الجزيرة العربية. وظهر في الفترة الأخيرة جماعات ضغط في السعودية مثل لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي شكلها مجموعة من المثقفين على رأسهم محمد السعري الأستاذ في جامعة الملك سعود في آذار 1992، وتهدف إلى حفظ كرامة الإنسان وحقوقه الشرعية، ورفع الظلم ونصرة المظلوم. وكان رد السلطة سريعاً عبّر عنه بيان هيئة كبار العلماء بعدم شرعية هذه اللجنة، وعدم وجود مبرر لقيامها; لأن السعودية تحكّم شرع اللّه، والمحاكم الشرعية منتشرة فيها، ولا يمنع أحد من رفع ظلامته إليها أو إلى ديوان المظالم([35]). 10- السودان: دخل الإسلام إلى السودان عن طريق الصوفيين، ووجدت بين الناس شعائر ومعتقدات لا تتفق مع الدين الحق. وترجع حركات الإسلام السياسي في السودان إلى بعض الطلاب القادمين من مصر متأثرين بحركة «الإخوان المسلمين» وزيارة بعض عناصر هذه الحركة السودان منذ منتصف الأربعينات من هذا القرن. وظهرت الحركة الإسلامية في أوج نضال الحركة الوطنية ضد الاستعمار، وبدأت بين الطلاب في المعاهد العليا عام 1949 - 1955، واهتمت بوقف المد الشيوعي إليهم، وتبنت شعار الدستور الإسلامي بعد الاستقلال عام 1955، وحاولت أن تجمع الأحزاب الكبيرة حولها، ثم تأسست جبهة الميثاق الوطني عام 1964، واختير حسن الترابي أميناً عاماً لها.